بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
اما بعد فيقول العبد الفقير المعترف بالذنب والتقصير خادم طلبة
العلم بالمسجد الحرام كثير الذنوب والاثام الراجي من ربه الغفران احمد بن رشيد
ابن محمد [illegible] غفر الله له ولوالديه والجميع اخوانه ومحبيه والمسلمين اجمعين امين
هذه وصية جامعة وتذكرة ان شاء الله نافعة [redacted]
الله اماما المتقين
ونظمه في سلك عباده العاملين امين قصدت بها زيادة التذكير لما هو
غاية مرامه ومرماه وتنشيطا له فيما يقصده ويتوخاه ورجا
ان يجعلني الله واياه من الدالين على الله الراغبين فيما يحبه ويرضاه
وجميع ما ذكر وان كان عنده محفوظا ومعلوما ومستفيدا ومرقوما
فقصدي بذلك زيادة التثبيت ودفع ما قد يحصل من النسيان والشواغل
وان كان عجيبا ان يهدى الى الحزن القطر والى البحر السمك
فالكامل يقبل الزيادة في الكمال ولا يزال مترقيا في صفات الجمال والجلال
ولا غرابة ان يكون هذا السيد قد اتصف باكمل الصفات وحشر حاله من جميع الكمالات
فانه من بيت السماحة الرفيع والعنصر المحتوي على كل فن بديع
فالمجد لا ينسب الا اليهم والفضل قد نسبه الله اليهم فالله
يلحقه باسلافه الكرام ويحققه بما حازوه من الانعام حتى يكون
قدوة يقصده الانام وعمدة في الفتاوى والاحكام امين
فاقول اوصيه اولا بما اوصي به نفسي وارضاه لها من التمسك
بالتقوى في السر والنجوى وهي [illegible] تصفية البال عن مذموم الخصال
وتحليته بمكارم الخلال وفي التقوى امتثال الاوامر واجتناب الزواجر
كما هي مقررة ومحررة في كتب الشريعة المطهرة والطريق الموصل الى ذلك

المحصل لما هنالك

المحصل لما هنالك هو طلب العلوم الشرعية بصدق العزم وحسن النية
فطالب التقوى من غير هذا الباب مردود والطريق عليه مسدود ثم ان
الطالب الراغب لا يتم له مقصود ولا يظفر بتمام نجح ومرام ما لم يطلع
على ما سلكه السلف الصالحون من علوم واعمال وتحصيل الكمال ثم يقتدي
باثارهم ويقتبس من انوارهم ويبذل وسعه في [illegible] والاقتداء وليحذر
ان يترك نفسه مهملا سدى وهذه هي طريقة السادة العلوية وهي
الطريقة المرضية [illegible] السهلة [illegible]
لا ازدراد ولا ضرر ولا ضرار وهي مشروحة في كتب الامام [illegible] عشر
وفي سيرهم المشهورة وتراجمهم المنشورة كالمشرع الروي والعقد النبوي
فاوصي نفسي واخي بتعرفها وتحقيقها وسلوك جادة طريقها وتكثير
سواد فريقها ففي ذلك نوع مجالسة وبعض مجالسة وهم القوم
جليسهم لا يشقى ولا يضام ولا يلتقي والشاذ يلحق بجنسه وان خالفه
في صورته وحسه والمرء مع من احب هاهنا [illegible] المنقلب نسال الله
ان يحققنا بحب عباده الصالحين وحزبه المفلحين واوصيه ايضا
بتعليم الجاهلين وتذكير الغافلين وارشاد الضالين واتحاف السالكين
احياء العلوم الدينية وايضاح المنهاج الهدى للطالبين والعابدين
واحذر يا اخي ان تدع ذلك قائلا انما ينتفع من يعمل بعلمه وانا لست
كذلك او اني لست اهلا للارشاد لانه من اخلاق الاكابر فان ذلك
كله من تلبيس ابليس فان التعليم والتذكير من جملة العمل بالعلم والاكابر
ما صاروا اكابر الا بفضل الله ثم العمل بطاعته وارشاد عباد الله الى سبيله ومن
واذا لم تكن اهلا فليس لك طريق الى حصول الاهلية الا فعل الخير والدعاء اليه
وانما الشأن في الدعوى والدعاء الى الحق والتجرد للنصح لعباد الله ودعوتهم
الى باب الله الاكرم [illegible] بالسعادة والكمالات
ويعفو [illegible] ورثة النبيين وائمة المتقين وخير حزب العالمين
وهم الراسخون في العلم المتحققون بحقائق الايمان والايقان والاحسان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)